(ومن حُرَّةٍ زهراءَ قامت بسُحْرةٍ ... تُبكّي قتيلاً أو صدًى يَتَأَوَّبُ) .

(فصبراً عُبَيْدُ بنَ العَبِيد فإنما ... يُقاسِي الأُمورَ المُسْتَعِدُّ المُجَرِّبُ) .

(وذُقْ كالذي قد ذاقَ منك معاشِرٌ ... لَعِبْتَ بهم إذ أَنت بالنَّاسِ تلعَبُ) .

(فلو كنتَ حُرّاً أو حَفِظْتَ وَصِيَّةً ... عطَفْتَ على هِنْدٍ وهِنْدٌ تُسَحَّبُ) .

(وقاتلتَ حتى لا تُرِي لك مَطْمَعاً ... بسَيْفِك في القومِ الذين تَحزَّبُوا) .

(وقلتَ لأُمِّ العَبْد أُمَّك إنني ... وإن كَثُر الأعداءُ حامٍ مُذَبّبُ) .

(ولكن أبى قلبٌ أُطِيرَتْ بَناتُه ... وعِرْقٌ لكم في آلِ مَيْسان يَضرِبُ) .

وقال في ذلك أيضا .

(ألاَ أبلِغْ عُبيْدَ اللِ عنّي ... عُبيدَ اللؤم عبدَ بني عِلاجِ) .

(عَليَّ لكم قلائدُ باقِياتٌ ... يُثِرْنَ عليكمُ نَقْع العَجاجِ) .

(تدَّعيْت الخضارِمَ من قُريشٍ ... فما في الدِّين بعدك من حِجاجِ) .

(أبِنْ لي هل بِيثْرِبَ زَندُ وَرْدٍ ... قُرَى آبائك النَّبَط العَجاج) .

وقال فيه أيضا .

(عُبَيد ا عَبْدُ بني عِلاجٍ ... كذاكَ نسبتُه وكذاكَ كانا) .

(أعبْدَ الحارثِ الكِنديِّ ألاَ ... جعلتَ لإِسْتِ أُمِّكَ دَيْدبانا)